كلمة معالي الأستاذ / فايز علي المطيري

المدير العام لمنظمة العمل العربية

في

مؤتمر الأطراف COP 28

"أثر التغيرات المناخية على عمل الأطفال"

8 ديسمبر 2023 جناح جامعة الدول العربية

دبي – دولة الامارات العربية المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

- معالي السفيرة هيفاء ابو غزاله

الامين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية

- سعادة الريم عبد الله الفلاسي

امين عام المجلس الاعلى للأمومة والطفولة بدوله الامارات

- الدكتور حسن البيلاوي

امين عام المجلس العربي للطفولة والتنمية

- الدكتور ناصر القحطاني

المدير التنفيذي لبرنامج الخليج العربي لتنمية اجفند

الاخوة والاخوات،

الحضور الكريم،

يسعدني أن التقي بكم اليوم في هذا الجمع الدولي الكبير لنناقش قضيتنا الرئيسية (أطفالنا....مستقبلنا) هذا الشعار الذي سطرناه مع شـــركائنا الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمجلس العربي للطفولة والتنمية منذ عام 2019 في الدراســـة الإقليمية التي اصـــدرناها تحت عنوان " عمل الأطفال في الدول العربية واعتمدتها القمة العربية التنموية الاقتصـــادية والاجتماعية في دورتها الرابعة المنعقدة ببيروت، واستكمالا لجهود الشركاء في السـعي للحد من عمل الأطفال والتقليل من الاثار السـلبية لأزمة المناخ على الدفع بمزيد من الأطفال للعمل في ظروف أشد قسوة وخطورة، نطرح اليوم هذا الموضـــوع للنقاش في هذا المحفل الدولي الهام.

حيث ألقت التغيرات المناخية وتبعاتها وتأثيراتها بظلالها على حقوق الطفل عامة وعلى قضية عمل الأطفال بشكل خاص، حيث أظهر مؤشـــر مخاطر المناخ أن مليار طفل من الأطفال الذين يعيشـون في بلدان شـديدة الخطورة، يتعرضـون لأشـد المخاطر والصدمات والضغوط.

الأخوة والأخوات،

إن دمج حقوق الطفل في العمل المناخي، ومراعاة مصـالح الطفل الفضـلى في جميع **القرارات والسـياسـات البيئية، واسـتراتيجيات التخفيف من آثار تغيّر المناخ والتكيّف معه، وضـمان حق الطفل في العيش في بيئة نظيفة ومستدامة**، تحتاج إلى مزيد من التنسيق وتضـافر كافة الجهود بين جميع الشـركاء لاسـتثمار التقنيات ونظم

الرقمنة في رفع الوعي المناخي والبيئي وتوظيف ذلك في التعليم والصحة لحماية الاطفال من التغيرات المناخية.

بالإضافة إلى تبني سياسات اقتصادية واجتماعية معززة ومتكاملة - تدرج قضية التغير المناخي وتعطي أولوية للفئات الهشة والضعيفة وعلى رأسها الأطفال – بهدف المعالجة والتخفيف من تأثيرات التغير المناخي.

السيدات والسادة،

لقد شهدت قضية عمل الأطفال ازدياداً في الأعداد وتدهوراً في أنماط وأشكال وظروف العمل، ومن أجل التصدي لتغير المناخ وأثره على الأطفال العاملين لابد من التزام سياسي أولاً، ثم تطوير للسياسات الملائمة والحوكمة الفعالة التي تقوم على مؤسسات قوية وآليات تمويل مستدامة وبرامج لبناء القدرات، والشراكة مع

أصـــحاب العلاقة من كافة القطاعات، لينعم أطفالنا ببيئة آمنة وصحية ومستدامة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

***